Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمثير للاستغراب حقاً، يتمثل في أن المترجم، وعبر مقدمتيه في الطبعة الأولى والثانية، ظلّ يُفخم الرواية، وينفخ فيها، من دون أن يشير ولو بكلمة واحدة إلى تطلعاتها، وهوى شخصياتها، وأهدافها اليهودية العنصرية الواضحة.

6

وأخيراً، هذه وقفة مع رواية (عوليس) لـ جيمس جويس، حاولت حلالها الكشف عما فيها كي لا يظلّ القارئ العربي، والأديب العربي أيضاً أسيري الإعلام والتطبيل، والدهشة الفارغة المنقولة شفوياً، بهذا العمل الجاف الخالي من المتعة الأدبية، والحاقد في رؤاه وتطلعاته، والعنصري تجاه الشعب العربي الفلسطيني الذي بذل لأجل عدالة قضيته الغالي والنفيس.

إطلالة نقدية غايتها وقف تقولات بعض القراء والأدباء في آن معاً حول هذه الرواية زعماً منهم بأنهم قرؤوها، وهي تقولات تروج لها جهلاً، ولو علموا ما فيها لما روّجوا لها؛ بل لخجلوا من هذا الترويج الأعمى، وقد آن الأوان فعلاً، أن نكفّ عن القيام بلعب الأدوار المخجلة والعشوائية دونما تدقيق أو تمحيص.

□□□